

## المجالس العلمية المفتوحة - فقرة عرض كتاب تعليم المتعلم

### للزنوجي مع الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

في ساحة للعلم كنا نلتقي. والحب والاخلاص زاد قلوبنا نمضي الى نور اليقين ونرتقي قمم الفلاح وتاجنا. اخلاقنا للعلم كنا نلتقي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلموا على سيد المرسلين سيدنا وحبيبنا - 00:00:00

وسعينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. لا اريد مقدمات كانت كثيرة ادخل في صلب الموضوع مباشرة ايها الاحبة ولكن في هذا الكتاب بشكل عام ايها الاحبة ان تقدم الامم والحضارات فكريها وثقافياً يكون بحسب تقدم العملية التعليمية 00:00:30 وبحسب -

المخرجات التعليمية لهذه الامة. لذلك كلما كانت العملية التعليمية تسير خطط واضحة اه واهداف راسخة تنتج وتتمرر فان هذه الامم او ان هذه العملية التعليمية تعكس ايجابياً على هذه الامة وعلى حضارتها وعلى فكرها وثقافتها. وكذلك - 00:00:50

العكس بالعكس كلما كان اهتمام هذه الامة بالتعليم ضعيفاً وكلما كانت المخرجات التعليمية لها ضعيفة فان هذا سيعود بالسلب على هذه الامة ستتصبح هذه الامة مقهورة وامة تابعة لغيرها من الامم ولثقافات التي سبقتها في ذلك الميدان. وهذه سنة ايها الاحبة لا تتبدل - 00:01:10

ومن يقرأ التاريخ لم يعد امثلة على ذلك. لذلك اه اول رسالة خاطب الله سبحانه وتعالى بها هذه الامة كانت رسالة التعلم هو خطاب الهي لنا ما هو ايها الاحبة؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم الذي علم - 00:01:30

العلم علم الانسان ما لم يعلم. انتبهوا هذه اول رسالة من الله سبحانه وتعالى. يتباهي بهذه الامة ايها الاحبة ان سيادة هذا الدين على هذه الارض وان صياغة هذه الامة على غيرها من الامم انما منطلقتها ابتداء من التعليم والتعلم الصحيح. ومنطلقتها ان نتسلح - 00:01:50 العلم قبل كل شيء. وفي الحقيقة مما يميز التعليم الاسلامي ان الدين هو الذي يراقب فيه. وليس واقع الحياة الاجتماعية الدين هو الذي يدعوه هو الذي يبحث على العلم الشرعي. والآيات والاحاديث الواردة في دار كثيرة. قال تعالى ولا لستم الذين يعلمون والذين لا - 00:02:10

وقال تعالى يفعل الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال تعالى شهد الله انه لا الله الا هو. والملائكة بعض العلم قائماً والآيات والاحاديث كثيرة لا تخفي عليكم ايها الاحبة. ولكن الذي يهمنا ان نتكلم عنه ان اساس التعليم في الاسلام هو التعليم الديني - 00:02:30

فهو الذي يجب ان نهتم وان نشتغل باصداره ابتداء اصلاح التعليم الديني. لماذا ايها الاحبة؟ لأن التعليم الديني ابتداء فيه صلاح الضال به صلاح الدنيا وبه صلاح الآخرة. واذا صلح التعليم الديني في مجتمعاتنا فان هذا سينعكس ايجابياً على - 00:02:50 تعريف في جميع المجالات الأخرى. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما بدأ دعوته في مكة ما هو اول خطاب؟ وجهه لاصحابه في فترة بناء هذه الامة الفترة الاولى هل تكلم معهم مثلاً عن اصلاح الجانب الاقتصادي في جزيرة العرب؟ هل تكلم معهم عن اصلاح الجانب المعماري حتى نفوق الروم والفرس؟ ام - 00:03:10

تكلم عن اسلام التعليم الديني فبدأ بالتربية العقدية والتربية الاخلاقية والتربية السلوكية بدأ معهم بهذا الجانب. ثم بعد ذلك جاءت المجالات الأخرى العلمية تباعاً مع مراحل الدعوة الاسلامية. لذلك يعني ان ننظر في تاريخ الحضارة الاسلامية. من ينظر في تاريخ

الحضارة الاسلامية يرى ان الامة - 00:03:30

كانت متقدمة ومتحضرة في المجالات الأخرى عندما كانت في اوج ازدهار التعليم الديني. الامة متى كانت متقدمة في الثقافة وفي الفلسفة وفي المعمار وتكتب وما شابه ذلك عندما كان التعليم الديني في اوج ازدهاره. لماذا؟ لأن التعليم الديني في الحقيقة ايها الاحبة يكفل لنا اجتماع - 00:03:50

الكلمة ويكفل لنا وحدة الصف ويكفل لنا تقديم المصالح العليا كل هذا نأخذه منا التعليم. الدين وجود هذه العوامل جميعا هي التي الى الرقي في هذه الامة وفي حضارتها. والعكس بالعكس عندما ضعف التعليم الديني في مراحل الامة التي ضعف فيها التعليم الديني نلاحظ انحدار في جميع المجالات - 00:04:10

اخري في حياة هذه الامة لانه لما ضعف التعليم الديني هذا تسبب في الفرقه وتشتت الصبر وانشاء التفرقات والتحزبات وما شابه ذلك وانشاء انصاف المتعلمين والمتسلقين على العلم حتى قادنا الحال الى ما نحن عليه اليوم من ضعف في التعليم الديني وفي جميع مجالات الحياة. هذه - 00:04:30

ايها الاحبة هي قضية ارتباط صلاح هذه الامة وتقدمها وسيردها على الامم. بصلاح التعليم الديني ابتداء تقطن لها اساطير علماء الاسلام لذلك كانوا كلما رأوا التعليم الديني يذهب عن الجادة الصحيحة يحاول الاصلاح من جديد لاعادة هذا التعليم الى سنته الصحيحة. فمثلا عندما - 00:04:50

تنظر الوثائق التاريخية التي وصلت اليانا من كتب اه العلماء الذين كتبوا في اصلاح التعليم الديني. عندنا من اقدم الرسائل رسالة ابي الحسن القابس القيرواني الله تعالى الذي الف رسالة المفصلة في احوال المتعلمين واحكام المعلمين والمتعلمين. هذا العالم من القرن الرابع الهجري. ثم بعد ذلك - 00:05:10

جاء بعده الامام الكبير ابو بكر ابن العربي الاندلسي. ففي كتاب الرحالة وفي كتاب العواسم من القواصم. تكلم عن الدراسة وعن التعليم في الاندلس. وبين وجوه وانتقد بعض الاساليب التعليمية كذلك المفكر الاسلامي الكبير ابن خلدون في مقدمته الشهيرة تكلم عن اصول التعليم الاسلامي وكيف نرتقي به ونتقدم - 00:05:30

بك كذلك الطاهر ابن عاشور من العصور المتأخرة في رسالته انيس الصبح بقرب. هذه الرسالة كان هدفها اصلاح التعليم العربي الاسلامي نص هذه الرسالة الياس الصبح ب قريب؟ من اهم الرسائل ومن اكثر الرسائل المميزة في اصلاح التعليم العربي والاسلامي كان هدفها التوجيه على هذه - 00:05:50

ومن باب التنبيه يعني لو نظرنا الى كل هؤلاء الذين سردنا اسماؤهم سريعا ذكرنا القابصي القيرواني ذكرنا ابن خلدون وذكرنا ابن العربي المالكي وذكرنا العاشر كل هؤلاء من العلماء المغرب المسلمين. وهذا في الحقيقة يعني لقطة سريعة ان علماء المغرب اهتموا باصلاح مناهج التعليم. واهتموا بمناهج - 00:06:10

بشكل عام اكثر من اهتمام علماء المشرق بذلك. وهذا الامر ساعد الى اللحظة حاليا ومن ينظر في الرسائل الجامعية يجد ان الاهتمام بقضية مناهج التعليم عند المغاربة اقوى بكثير منهم عند المشارقة. ولكن التاريخ حفظ لنا وثيقة مشرقة مهمة جدا في اصلاح التعليم. هذه الوثيقة - 00:06:30

هي التي سنناقشها اليوم في هذا المجلس. وثيقة تعليم المتعلم طريقة التعلم للامام برهان الدين الزغرنودي رحمه الله وهذه وثيقة من اهم الحقيقة ما كتب في اصلاح التعليم العربي الاسلامي على مستوى المشرق والمغرب بما تتميز به هذه الرسالة من دقة في - 00:06:50

تعبير بالوضوح في العبارة من اختصار مع تعمد ومع شمولية النظر. كل هذا جمعته هذه الرسالة لذلك كان اختيارها في هذا المجلس الأول وفي الحقيقة هذه الرسالة ايها الاحبة رسالة تعليم المتعلم طريقة التعلم او تنبئ على ان الفكر الاسلامي والحضارة الاسلامية ليس - 00:07:10

محاجة الى ان تستعيد مناهج التعليم من الثقافات الأخرى. فعندنا ما يرضينا في هذا الباب وهذه الرسالة شاهد على ذلك. بل

الحضارات الأخرى الحضارات الغربية هي التي استفادت من مناهج التعليم الإسلامية. وهذه الرسالة التي بين ايديكم نجدها ترجمت الى اللغة اللاتينية. وترجمت الى اللغة التركية - 00:07:30

وترجمت الى اللغة الفرنسية والى اللغة الانجليزية كثير من الاوروبيين ترجموا هذه الرسالة وانكبوا على دراستها ودراسة الجوانب التربوية التي احتوتها. حتى لا يتشارع بها الكلام كثيرا. ندخل الان في اه العرض السريع لهذا الكتاب. نتكلم ابتداء في فقرات من هو الزوجي - 00:07:50

كما قلنا من شروط المجالس ان نعرف بشخصية المؤلف من هو برهان الدين الزرنوني ؟ في الحقيقة اخطر ما يكون امير واقفا. نعم. حتى من هم برهان الدين الزوجي ايها لا يوجد عندنا في كتب التاريخ او كتب الوفيات والاعيان من تكلموا في شخصيات الرجال - 00:08:10

من وثق له لا يوجد عندنا مصادر تتكلم عنه. كل ما نعرف عن هذا الرجل يعني حتى اسمه الحقيقي لا نعرفه. الاسم الحقيقي لبرهان الدين الزروي لا نعرفه وبرهان الدين او برهان الاسلام هذا لغم. اسمه الحقيقي غير معروف كذلك متى ولدت ؟ غير معروف حياته العلمية اسرته نشأته لا يوجد - 00:08:30

اذا كل ما نعرفه من حياة الزوجة يمكن ان نستخلصه من هذه الوثيقة فقط. من هذه الوثيقة التي بين ايدينا باختصار برهان الدين ايها الاحبة من بلدة زرنود طبعا زرنود بضم ازاي ؟ كما ذكر وسرrog هذه المناطق في الوقت المعارض - 00:08:50  
وهذا الدين السروجي الفقيه حنفي اه له مشايخ كثر ذكرهم في كتابه من اشن من الامام الكبير برهان الدين البرغاني صاحب كتاب الهدایة كذلك الى ركن الاسلام الامام زاد صاحب كتاب آآ الشريعة الاسلامية وله عدة مشايخ ذكرهم شريعة الاسلام له عدة مشايخ ذكرهم في كتابه - 00:09:10

اه الزوجي في اي عصر عاش او ماذا توفي ؟ كذلك لا يوجد عندنا تحديد دقيق. لكن بشكل عام يقول العلماء ان الزوجي توفي ما بين ثلاثة وتسعين وخمس مئة الى عام عشرين وست مئة هجري في هذه الفترة الزمنية. اذا نستطيع ان نقول انه من علماء نهاية القرن السادس الهجري - 00:09:30

وببداية القرن السابع الهجري. في تلك الفترة ما كان الذي يحكم البلاد الاسلامية. كانت الحقيقة البلاد الاسلامية مقسمة التقسيم بالتأكيد يعني وبالتالي سيكون سلبا على جانب التعليم. كان السلاجقة هم الذين يمسكون زمام الامور في العاصمة بغداد عاصمة الخلافة. وفي مصر كانت الدولة - 00:09:50

صلاح الدين الايوبي وفي منطقة زرنوج ومناطق كانت هناك الدولة الغزناوية التي انشأها سبب كثير. فكانت هناك مجموعة من الدول هذه التفرقة لا رغم انها اثرت صلبا على جانب التعليم لأن دائمًا الفرق تسبب اختلاف الكلمة ولكن كان هناك وادي مضيئة مع - 00:10:10

هذه الفرقة كان هناك جوانب مضيئة بالعملية التعليمية في هذا العصر. فالدولة السلجوقية الوزير نظام اسس ماذا ؟ اسس المدارس في التعليم النظامي وهذه مدارس مشهورة. المدارس النظامية للوزير نظام التي كانت في اه الشام والتي كانت في الموصل والتي كانت في بغداد - 00:10:30

من المناظر كان لها دور كبير واستجلب نظام الملك اليها صناديد علماء الاسلام كما يقولون في الامام الغزالى رحمه الله تعالى. كذلك صلاح الدين الايوبي الدولة الاثيوبية في مصر انشأ أول مدرسة للتعليم الديني وهي مدارس الناصرية. والدولة التي كان يعيش الزوجي في افكارها وفي بلادها كانت دولة مهتمة - 00:10:50

علم الشرعية والاصلاح التعليمي. اذا ضمن هذه الاجواء بدأ الصالون رحمه الله تعالى حياته العلمية. هذا ملخص سريع في دقائق عن حياة الزوجي رحمه الله استمروجي مع وجود هذه المدارس التعليمية لكن مع ذلك ايها الاحبة لاحظ وجود اشكال عند طلبة العلم. لاحظ وجود اشكال عند طلبة العلم - 00:11:10

هذا الاشكال هو الذي حفظه لتصنيف هذا الكتاب. ما هو هذا الاشكال ؟ ذكره في المقدمة. ماذا قال ؟ قال سراجي رحمه الله تعالى في

مقدمة كتابه لمارأيت كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجدون. والى العلم لا يصلون. ومن منافعه وثمراته وهي العمل به والنشر  
يحرمون - 00:11:30

لماذا حدثت هذه الجمرات؟ قال لما انهم اخطأوا طرائقهم وتركوا شرائطه وكل من اخطأ الطريق وظل لا ينال المقصود قل اوجد.  
اردت واحببت ان ابين لهم طريق التعلم. اذا هذه مشكلة البحث كما يسمى في البيوت المعاصرة. لماذا الف السنوي هذا الكتاب - 00:11:50

هذا اول شيء عليك ان تعيني وجد مشكلة في طلبة العلم في زمان. وهي مشكلة قديمة حديثة لا يمكن ان نقول انها مشكلة معاصرة  
فقط قضية ضعف الانتاج التعليمي وضعف فصول الطالب الى ثمرة العلم الشرعي. الزينودي يلخص لك سبب الضعف عند طلبة العلم - 00:12:10

وهذا يعكس في كل زمان كان في امرين. الامر الاول لما انهم اخطأوا طرائقه اخطأوا طريق الطلب العلم الشرعي الامر الاول. لم  
يعرفوا ما هي الطريقة الصحيحة ليتعلموا العلم. قد يكون انسان عنده حماس متحفز لكنه لا يعرف كيف يطلب العلم. الامر الثاني - 00:12:30

انهم تركوا شروط طلبتهم. اذا العلم الشرعي له جانباً مهمان لا يمكن ان تصل الى العلم الشرعي بدونهما. اولاً الطريقة الصحيحة في  
الطلب ثانياً ان توفر الشروط لطلب العلم. اذا اختل هذان الجانبان اذا اختل العلم ولن تصل الى المقصود. الان رحمة الله تعالى - 00:12:50

معه في فصول الكتاب والقرآن سريعاً نبدأ بالفصل الاول. كيف سيحاول علاج هذه المشكلة؟ اذا هو لابد ان يتكلم كيف الطريق  
الصحيح للتعلم وما هي شروط التعلم؟ في الفصل الاول من هذا الكتاب يتكلم الزروجي عن تقسيمه للعلوم الشرعية ويتكلم كذلك عن  
- 00:13:10

تعليم العلم في الفصل الاول ايها الاحبة ركز على مبدأ مهم ابتداء هو الذي انطلق منه. وهي مبدأ الزامية التعليم الديني. مبدأ التعليم  
الديني. وهذا كذلك مبدأ معاصر. مبدأ الزامية التعليم لكن النظرة الاسلامية تختلف عن النظرة الحديثة. وربما الدكتور لذلك - 00:13:30

في هذا الموضوع المهم ابدأ الزامية التعريف ايها الاحبة الشريعة الاسلامية دلت عليه. فقال سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون ليغروا  
فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفه ليتفقهوا في الدين. الطبطبي رحمة الله يقول هذه الاية فيها دلالة على وجود طلب العلم. وقال  
تعالى - 00:13:50

فالله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتمونه. الغزالى يقول وفيها كتاب للتعليم الديني. اذا اه النصوص الشرعية تساعد  
على هذا على قضية وجوب التعليم الديني. السموجى استدل كذلك على وجوب التعليم الدينى ذكره في مطلع هذا الفصل. ما هو  
الاثر؟ من قرأ الكتاب - 00:14:10

يتكلم ها؟ ما هو الاثر الذي ذكره في بداية هذا الفصل على قضية الزام التعليم الديني. طلب العلم هؤلاء المشايخ اول مالك رضي الله  
تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. الان هذا الحديث - 00:14:30

فيه كلام كثير من الناحية الحديثية ولكن الثلوج فيما يظهر من اسلوبه كتاباً ويتساهم في قراءة الاحاديث ولا يتحمل الصحة دائماً  
المهم اذا بدأ من هذا المنطلق الزامية التعليم. فيبين ان الزامية التعليم بمفهوم التعليم الدينى على قسمين. هناك - 00:14:50  
الزامية في التعليم تتعلق بكل فرد فرد. وهناك زانية التعليم تتعلق بامة جملة. وبناء على هذا قسم العلوم الشرعية الى غروب اعيان  
كفاية فماذا قال؟ قال هو طلب عند الحال. علم الحال هو العلم الذي لا ينفك عن الانسان في كل احواله - 00:15:10

هذا فرض عين على كل مسلم ومسلم. ثم العلم الثاني فرض الكفاية. فرض الكفاية هي العلوم التي تحتاجها الامة او يحتاجها الانسان  
بشكل عام لبعض الاهم فرض العين التي تكلم عنها فرض العين قال العلم الظاهر وعلم الباطن. وانظروا الى هذه الدقيقة علم الباطن - 00:15:30

علم السلوك جعله من فروض الاعيان. وليس كما يظن طلبة العلم ان علم الباطن هذا من ثانويات العلوم ويأتي في اخر العلوم. ان وجد فراغا درسه والا لا يقول هذا من فروض الاعياد اذا العلم ظاهر وعلم الباطن علم الطاهر مثل الصلاة والصيام والزكاة والحج التي قل ان ينفك عنها الانسان وعلم الباطن كما - 00:15:50

وقلنا اعمال القلوب. ثم اما بعد الكفاية وهو الذي في بعض الاحاديث تحتاج الامة في بعض الاحاديث قال هذا فرض كفاية. ما معنى فرض كفاية ايها الاحبة معنى ان الامة تهبي علماء يعرفون هذه العلوم. وان لم تهبي هؤلاء العلماء فكل الامهات كل من استطاع -

ان ينفك عنها الانسان وعلم الباطن كما - 00:15:50

وندفع ايدنا ومن التأليف الشاذ. ليكفي هذه الامة قيام العلماء ولم يفعل ذلك هو ادم. هو ادم وهذا ذكره اسم الموجي رحمه الله تعالى اذا امثلت فروض الكفایات كاحکام الجنائز ودقائق علم الزکاة والحج واحکام الفضاء وامامة الحدود فهذه تعتبر من فروض الكفایات التي تحتاج - 00:16:30

اللقاء علماء على دراية بها. ثم بعد ذلك الزنوجي في هذا الفصل اشار سريعا الى شرف العلم في ثلاثة نختصرها لا نطيل الكلام عندها يقول شرف العلم ان قيمة الانسان التي تميزه عن غيره من الكائنات الحية انما هي في التعلم. كذلك العلم وسيلة - [00:16:50](#) الى التقوى التي تناول بها الكرامة عند الله سبحانه وتعالى. قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. كذلك العلم هي الوسيلة الى معرفة محاسن الاخلاق ونتمسك بها ووسيلة الى معرفة مساوى الاخلاق ونبتعد عن هذه النقطة في نقطة متكررة اريد في نهاية هذا الفصل حتى انت في الفصل الذي يليه ان - [00:17:10](#)

العلم انا في الحقيقة النسخ التي بين ايدينا في تعريف الزنوج للعلم ربما تعطي غموض لمن قال. ماذا هو تعريف العلم عند اختلاف النسخ واضح وغير مفهوم في تعريف العلم عند استراتيجية من ادق النسخ التي وجدناها معرفا للعلم على الطريقة الصحيحة على وجه نظر الزينوجي - 00:17:30

ان العلم صفة وانظروا الى النظرة الدقيقة لتعريف العلم العلم صفة اي ملك. ملکة ماذا؟ قال ملکة او صفة يتجلی بها المذکور في اكثر النسخ يتحلی بها المذکور. لا كما ذکر ابراهیم بن اسماعیل فی الحاشیة يتجلی بها المذکور. ما هو المذکور؟ جلس فيه ما ذکره في بداية - 00:17:50

فصل من علوم فروض الاعياد وفروض الكفاية بالتفاصيل. يعني هو ملكة تتجلى بها تلك العلوم لمن قامت هذه الملكة به هذا يكون ايتها الاحبة على ان يرى ان العلم ليس هو الهدف. الحفظ وسيلة للعلم وليس هو مجرد الفهم الظاهر للنص هو وسيلة - 00:18:10  
العلم الحقيقي هو الملكة التي ينالها الانسان مع الدرب ومع ارض الزمان. لذلك الانسان يبقى طالب علم حتى هذه الملكة ولا يوصف  
الانسان بأنه عالم ليس هو الذي يفهم الله لا العالم هو الذي عنده ملكة راسخة يعرف بها - 00:18:30  
نضافة الكلية ويعرف بها مصالح الدين عامة وما به جلب المصالح وما به قدرة المفاسد. فعندما يصبح العلم ملكة راسخة في الانسان  
نقول ان هذا الانسان عالم. اذا هذه هي نظرية الزروجي رحمة الله تعالى. بعد ذلك في الفصل الثاني رحمة الله ليتكلم - 00:18:50  
عن اه الدافعية للتعلم. في اختصار ما الذي يتبعني بان اطلب العلم؟ فالذي يدفعني لان اتعلم. وهذا مبدأ الدافعية هو مبدأ مهم لا يمكن  
وجود عملية تعليمية من دون نافع للانسان حتى نتعلم. وكلما كان الدافع شريفا كلما كان التابع - 00:19:10

واضحاً كانت العملية التعليمية مستمرة بهمة عالية. وكلما كان الدافع ضئيلاً أو دينينا كلما انقطع الإنسان في طريق التعلم. لذلك  
الزموجي رحمة الله في هذا الفصل ركز على ما هي من الدوافع التي ينبغي أن تدفع الطالب لطلب العلم حتى تضمن له الاستمرارية  
في التعلم بعد - 00:19:30

ما هي هذه الدوافع التي تكلم عنها؟ اولا يقول اذا الله سبحانه وتعالى وهذا رأس الدواب. اكيد لا بد ان يكون الانسان هدفه هو دافعه ابتداء من الله لان الله عز وجل يرضي عن المتعلم ولا يرضي عن الجاهل. قال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون لا يستواون عند الله. كذلك - 00:19:50

يعلمون لا يستوون عند الله. كذلك - 00:19:50

الوصول الى جنات النعيم ونفع في جنات النعيم وهذا دافع مهم النفوس الشريفة ينفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم

درجات الدافع الثالث يكون ازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال. وقد سئل الامام احمد او الامام ابي دايم يقول العلم لا يعدله

شيء اذا - 00:20:10

النية فقيل له يا امام كيف تصلح النية؟ قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن الاخرين. كذلك اه من الدوافع ابقاء الاسلام مقوله مهمة جدا ابقاء الاسلام كل سموجي فان بقاء الاسلام بالعلم. فان بقاء الاسلام بالعلم انظروا كيف كانوا يفهمون رقي هذه - 00:20:30  
وتقدمها. العلم الشرعي هو الوسيلة لاصلاح حال هذه الامة والحفاظ على الدين. الباءة الاخير او التافة الاخير الشكر على نعمة وصحة الایجابية التي يجب ان تكون عند طالب العلم وتکفل له الاستمرارية والهمة - 00:20:50

اذا ضاقت همتك ماذا تفعل؟ تذكر الدافع الذي التعلم اذا تذكرةت الدافع وكان شريفا فهذا يدفع بالاستمرار الى رفع العجز هناك بوايغ سلبية ينبغي ان لا تكون عند طالب العلم. ما هي هذه الدوافع؟ يقول ابتداء النقص الاقبال الناس عليه. هذا دافع سلبي - 00:21:10  
لماذا هذا الدافع السلبي ابتداء؟ يعني بغض النظر انه حرام كذلك ايها الاحبة هذا يقطعك في طريق طلب العلم. لانك انت تتعلم اقبال الناس عليك. اذا وجدت انصرفوا عنك ماذا ستكون النتيجة؟ ستتوقف عن الطلب لأن هذا هو الدافع. ذهب دافعك فستنصرف الى امور اخرى. كذلك استجلاب مقاومة الدنيا - 00:21:30

وهذا ربما يتفرغ على الدافع الاول. في النهاية نصيحة سرنوجية كما يقولون ينبغي لطالب العلم ان يتذكر في ذلك. اي في تعلمه. فإنه يتعلم علم بجهد كبير فلا يصرفها الى الدنيا الحقيقة القليلة الفاهمة. ثم بعد ذلك نذهب الى الفصل الثالث. الفصل الثالث - 00:21:50  
رحمه الله تعالى ان العملية التعليمية عملية تفاعلية وهذا مميزات هذا الكتاب. عملية تعليمية عند لا تتوقف على عامل واحد ليس نظر التعلم هو ان تحفظ كتابا او ان تقرأ دورة او ان تسجل في جامعة او ما شابه ذلك. نجاح العملية التعليمية وان تكون ناجحة - 00:22:10

هناك ثلاثة عوامل أساسية هي التي تصنع النجاح. العوامل الاول هو اختيار العلم المناسب. والعامل الثاني اختيار المعلم المناسب والعامل الثالث هو اختيار الشريك المناسب. نبدأ بالعامل الاول سريعا كيف يكون اختيار العلم المناسب؟ يقول السرنوجي يقدم ما يحتاج اليه في - 00:22:30

على ما يحتاج اليه من المال. باختصار يقدم خروج الاعياد على فروض الكفائيات. ترتيب الاولويات لحياة طالب العلم. كذلك يقدم العلم العتيق على الحارت يعني يذهب ابتداء لدراسة ما كان عليه السلف من العلوم الشريفة. ثم بعد ذلك ايها الاحبة يدخل في الجدلان والجدليات الكلامية وما شابه ذلك من العلوم - 00:22:50  
الحادثة التي قللتها ولكنها تعتبر مرحلة متاخرة يعني لابد ان يوجد عندنا من يعرف العلوم الحادثة حتى يرد على اصحابها ويتحققها لكن طالب العلم ابتداء يهتم بالعتيق ويقدمه على الحديث. واخيرا ان لا يختار العلم بنفسه. وهذا قضية تربوية مهمة. ان لا يختار طالب العلم لا يختار - 00:23:10

ابتداء ما هو المتن الذي ادرسه؟ وما هي الطريقة العلمية الصحيحة؟ عليك ان تتجه الى شيخ الى مرب الى عالم هو الذي يحدد مستوىه العلمي ويحدد اين تضع قدمك في الطريق. فانظروا هذه النصيحة الزرنوجية. يقول الزرنوجي نقا عن شيوخه. كان طلبة العلم في الزمان الاول يفوضون - 00:23:30

امورهم في التعلم الى استاذهم وكانوا يصلون الى مقصودهم ومرادهم. واما الان يختارون بأنفسهم ولا يحصل مقصودهم من العلم.  
اذا هذا في التركيز على اهمية ان المعلم هو الذي يختار للطالب. بعد ذلك العامل الثاني من عوامل نجاح العملية التعليمية اختيار المعلم - 00:23:50

مناسب وهنا تكلم الزروج بحضور مهمة يغفل عنها كثير من طلبة العلم. كيف اختار المعلم المناسب؟ يقول اولا ان تشاور في اختيار معلم من تثق برأيه. ثانيا التأني والتراوي في اختيار الاستاذ. التأني والتراوي لا يستعين كل انسان حتى لا يضيع - 00:24:10

العمر عند فلان تجده لا يكتب ثم تذهب العمر من دون ان تحصل الفائدة. اذا لابد من مشهورات لابد من تأني

ثم يختار تعلم والوراق والاسر. اذا اخترنا المعلم اخترنا العلم ثم بعد ذلك اختيار الشرك. لأن طالب العلم في حياته العلمية يحتاج الى من - 00:24:30

تحفظه شريك بذاكرته يطارحه بنازره فكان لا بد من الشريك. فمنهم الشريك الذي يصدر؟ يقول الزنوجة اختر. نعم مرت علينا من صغر السن عندك تعليق دكتور تجاوز يعني نقفر على انفسنا. طيب. بعد ذلك هو الاختيار الشريك المناسب يختار المجد والوالى وصاحب - 00:24:50

المستقيم يجتنب قال الكسان والمواطن. لا اريد ان اقف عند كل فكرة. ولكن حتى نختصر ما هي المفاهيم الاساسية التي تعرض لها الكتاب في الفصل الرابع ايها الاحبة تكلم عن تعظيم العلم واهله. وفي الحقيقة هو لا يتكلم عن تعظيم العلم واهله. الفصل الرابع هو يتكلم عن شروط العلم. هو قال لك - 00:25:20

بهذه الرسالة سأبين طريق التعلم الصحيح وما هي شروط العلم؟ وهذا الجانب جانب شروط العلم جانب مهم حقيقة في حياة طالب العلم وهو على الجانب السلوكي. العملية التعليمية كما يراها عملية ابر ومدارسة ومذاكرة فقط من دون اهتمام بالجانب السلوكي. الذي هو يكمل - 00:25:40

التعليمية لابد من الجانب السلوكي يتكلم عنه بمظاهر متعددة وهذا ستظهرناه من خلال العرض. فمثلاً الجانب السلوكي في تعظيم العلم. جانب سلوكي لتعظيم كتاب العلم جانب سلوكي في تعظيم المعلم هذا لابد من هاي من شروط العلم ايها الاحبة كثير من الطلاب يذهب في هذه الامور ننظر مثلاً تعظيم العلم - 00:26:00

يقول ذكر مظاهر كثيرة لتعظيم العلم. قال سماع العلم بحرمة وتوقيت ولو سمعه الف مرة. الوضوء اثناء عملية التعلم. حسن اللباس والهيئة. هذا كله من تعظيم العلم تعظيم الكتاب قال لا يضع فوق الكتاب شيء. حمل الكتاب على طهارة ان لا يعود قدميه الى الكتاب. انظروا الناحية السلوكية لا يرى قدميه الى الكتاب - 00:26:20

ان يحسن كتابة ما يكتب فيه يعني ان يكون كتابته واضحة بينه وهذا من تعظيم الكتاب. تعظيم المعلم لا يمشي امامه لا يجلس مكانه لا يبدأ الكلام عنده لواء الوقف السؤال والزيارة. هذه المرات ايها الاحبة هي شروط العلم. الزنوجة عند طلبة العلم في عصره. ونحن نفقدها كذلك في - 00:26:40

العلم في عصر ما يهتمون فقط بجوانب حفظت الدرس ما حضرت الدرس حفظت الموضوع وما حفظت المنظومة وكل هذه الجوانب تحتاج الى اعادة نظر في حياتنا العلمية. رسالة موجية يكون سريع من تأذى منه استاذه يحرم بركرة العلم. تجارب الائمة الكبار. اذا كان منك الاستاذ - 00:27:00

لا تصل الى العلم قد تكون تحفظ وتسعى وتبذل الجهد بسبب سوء ادبك مع استاذك تحرم الذنب. طيب بعد ذلك في القسم الخامس يتكلم الزملوجي الله تعالى في الجد والمواظبة او يتكلم بشكل عام عن اه الصفات ينبغي ان يتعلم بها طالب العلم. ما هي الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها - 00:27:20

ابتداء من تلك المواظبة او الجدول مهمة العالية يحتاج التعليم الى جد ثلاثة المتعلم والاستاذ والاب وهذى اثبتها هنا حتى ابين ان عملية التعليم الدقيقة التربوية تحتاج الى جمل ثلاثة منهم المعلم المتعلم والاستاذ والاب اذا الاب له دور كبير في - 00:27:40

ابنه من التعليم والدين الاب كما انك مهم ان ابنك يدخل الدراسات الجامعية وينهي المدارس الموجودة في عصرنا عليك ان تهتم بتوجيه ابنك الى علم الدين وحتى نتخرج علماء نحتاج الى كما نحتاج الى المعلم والى الطالب نحتاج الى الاب الحديث الذي يوفر لابنه الوقت والمال وكل الظروف المناسبة - 00:28:00

اكمال التعلم. طيب المواظبة على الدرس والملازمة للمعلم يفتئم اوقاته في الجملة واوقات الحداده لا يجهد نفسه جهداً يقطعه عن العمل بل يستعمل الرب. واخيراً ان يتأنى بالصبر. وهذى مهمة جداً من الصفات المهمة التي ينبغي ان يكتسبها الطالب - 00:28:20  
الا بالصبر والصبر علامة؟ قال الصبر على الاستاذ فيه نقطة عليك ان تصبر عليه. قد يكون الكتاب فيه نوع صعوبة. عليك ان تصبر بعض العلوم فيها نوع الذات - 00:28:40

يحتاج انك تروح حتى نصل. اه كذلك هو النفس والمحن والبلايا والهاوية الروسية السيكولوجية. يقول الزمودي خزائن المحن على قناطر المحن. يعني حتى تأخذ المحن والهدايا من الله لابد ابتداء مما لا من المحن. لا يظن الانسان ان طريق العلم طريق مفروش بالورود. لا هناك بعض - 00:29:00

العقوبات هناك مزايا هناك مصائب هناك اه صعوبة من استاذ صعوبة من علم بعد ان تتجاوز كل هذه العقبات يرزقك الله عز وجل هذه الهدية سمع للخروج يقول كيف يتخلص طالب العلم من الكسل؟ نلخص سريعا قال يعيد النظر في دافعه للتعلم. فتكلمنا عن الدافع النظر في فضائل العلم - 00:29:20

شرف العلم الذي تكلمنا عنه. اه تذوق لذة الفهم. وهذا كثير ما يقول محمد بن حسن الشيباني يقول كان اذا وجد مسألة وحلها بعد عمر طويل اين الملوك من هذه المادة التي ننام؟ محمد بن حسن الشيباني الفقيه الحنفي اذا حذر مسألة فقهية ووصل اليها بعد جهد طويل يأخذ الفرج الكبير - 00:29:40

ويقول اين الملوك من هذه اللذة؟ وفي الحقيقة من وجد لذة العلم ولذة الفهم فان هذا دار قوله لاكمال العملية التعليمية بعد ذلك ارشادات صحية يعني السرولوجي كذلك يعطيك علم طبي. كيف تتخلص من الكسل؟ تقليل الاكل. وهذا شيء مهم ايه الاحبة. اكل الزبيب على الريق. اه السواك لتقليل - 00:30:00

الذي يسبب الكسل. والله اعلم. قديم الاوهام المتقدمة سيدنا الفصل الخامس ربما نختتم بالفصل الخامس وبعد ذلك سيتكلم عن ادب سلوكيه. القسط الخامس فيه طريقة التعلم. يكون سنوجي عملية التحصيل وطلب العلم تحتاج - 00:30:20

مجموعه من المهارات ينبغي على الطالب ان يكتسبها اذا اراد ان يكون طالب علمته في علمه. ما هي هذه المهارة؟ ابتداء مهارة الحفظ كيف تكتسب مهارة الحفظ وكيف تبني هذه المهارات؟ اولا يقول ان تبدأ بكتاب قریب الى الفهم صغير الحجم. وهذا الانسان العقد على ذلك. لا ينبغي الانسان - 00:30:40

وهو لم يحفظ المنظومات السابقة. اذا اختيار الكتاب الصغير المفهم. تقليل كمية المحفوظ في بداية الطلب ليسهل الضرب ثم يزيد بالتدریج. لأن هو وقت الماكينة هاد الماكينة تحتاج الى تدريب والى صيانة بعد ذلك فلا بد ابتداء من ان تدربها روميدا ولا تقتلها بالمحفوظات - 00:31:00

كثيرة الاهتمام بمراجعة السقف يعني المحفوظات والمرجعات السابقة اكثر من الاهتمام من التزود بالجديد. مهارات المراجعة التي ذكرها الزوجي ان يكون مقدار الصدقة بالاعادة مرتين ان يقدر لنفسه تقديرها في التكرار لا يستقر قلبه حتى يصل اليه. بعد الانتهاء من مراجعة يدونه ويعلّقه. يعني - 00:31:20

وتراجع ثم تكتب ما حدث. وهذه المرتبة لمن وجد لها وقتا. الاهتمام بتنمية مرقة الحفظ عاد لذكر بعض الجوانب الصحية لتنمية ملكة الذهب. الجدول والمواظبة تقليل الطعام صلاة الليل وانظر دائما الى الجانب السلوكي. دائمًا الجانب السلوكي واضح في فكر لعملية التعليم - 00:31:40

لا يوجد طالب علم بمفهومهم لا يقوم الليل. لا يوجد طالب علم لا يقرأ القرآن لا يوجد طالب علم سيء الاخلاق. هذا لا يعرفه العلماء. طالب العلم هو القائم الحافظ الصائم - 00:32:00

لا يوجد امتراك بين العلم وبين العبادة في مفهوم التعلم عند العلماء. طيب مهارة الفهم اذا ذكر ايضا في مهارة الفهم. مهارة الفهم ركز في قضية الفهم ان يستفيد الطالب من امررين. القضية اه تكرار التأمل. تكرار التأمل الكبير في - 00:32:10

الفهم احيانا قد تكون المسألة مستشكلاة مغلقة. كيف تعود نفسك على فهم النصوص؟ عليك من اعادتها مرات ومرات. والتكرار المتواصل الله عز وجل كان يقول لطلابه اذا لم تفهموا شيئا فاعيدهوه وكبروه سيحل عليكم ولو بعد حين. فالتأمل من اهم - 00:32:40

التي تعين على الموت وكثرة التأمل. وكذلك المذاكرة والمطاردة مع الحال. من اهم الوسائل التي تعين على الفهم. ما تناط بها من مصر فهما خاطئا عندما تجالس الزميل والشريف وتحاول مع استاذ هذا قد يفتح لك افاق جديدة في فهم النص كانت ربما مقفلة

عليه. المهارات - 00:33:00

المتنوعة التي نختتم بها هذا الكلام اه مهارة التدرج في التعلم. على الطالب اذا ايها الاحبة ان يكتسب هذه المهارات حتى يكمل طريقه  
مهارة في التعلم من الانتقال من السهم الى الصعب. الانتقال من البسيط الى المركب. ما معنى الانتقال من البسيط الى المركب؟ يعني  
من يحاول ان يكون هذا النص من باب السؤال - 00:33:20

ما معنى الانتقال ان البسيطة للمركب؟ احسنت. العلم البسيط هو العلم الذي الى فهمه لعلوم اخرى يعني ينبغي ان يكون هناك نصيب  
من اللغة العربية ربما نصيب شيء مهم من العقائد نصيب من علم الاحكام - 00:33:40  
هناك عضو مؤكد اخذت من علوم اخرى. هناك علوم بسيطة. انت ابتدائي لا تحتاج فيها الى غيرها من العلوم مثل علم الله. فالطالب  
اذا يبتدأ في العلم البسيط ثم بعد ذلك - 00:34:00

الى العلم المركب. كذلك يعود الابتداء من الواضح الى المبهم ومن الاهم الى ماذا؟ تنمية مهارة التأمل ينبغي على الطالب ان يهتم كنا  
مهارة التأمل تنمو عند الطالب من خلال كثرة التكرار والنظر. وتفادي الملل. كيف يتفادى طالب علم الملل؟ ربما هذه مشكلة. كيف  
الطالب يخلص من الملل - 00:34:10

قال التنوع في القراءة وكان حسن الشيباني كما قرأت في الكتاب يترجمه رتبة من الكتب. كلما مل من علم نظر بعلم اخر.  
هذا النوع ابتداء ينشط النفس ولا يذهب الاوقات. الطالب اذا مل وكسلا ربما يترك الكتب ويذهب يفعل شيء اخر. الزوج يقول لا اذا  
ما يلزم العلم عليك ان تكون بعلم - 00:34:30

الآخر طبعا مع مراعاة فرض العلوم وعلاقتها مع بعضها. من المهارات المتنوعة السائدة ان يكون مستفيدا في كل وقت. ومن كل  
شخص كيف ذلك؟ قال دائما تسحب معك ورقة. دائما تصحب معك ورقة وقلم. اذا كنت في مجلس علمي اذا كنت في طريق اذا كنت  
وقفت على شيء تدون هذه الفائدة - 00:34:50

المستمرة. كذلك استصحاب الكتاب معك. استغلال اوقات الفراغ. اثناء المحاضرات الجامعية. اوقات فراغ. اثناء الذهاب في الحافلة.  
والعودة من الحافلة. يعني طالب تنفي عملية تعليمية مستمرة من المال الى وفي النهاية الاخيرة اصحاب الكتاب اثناء محاضرات  
الجامعية - 00:35:10

تنتهي المحاضرة هناك وقت فراغ قبل ان تأتي المحاضرة الاخرى يستغل هذا الوقت. اخيرا مراعاة الميول والرغبات. ولكن مراعاة  
الميول خطوات ينبغي ان يسلكه تأسيس ومشاركة في جل العلوم. يعني الطالب لا يذهب يتخصص في علم وهو لا يعرف العلوم  
الاخري لا يمكن له. طالب العلم ينبغي - 00:35:30

على جميع العلوم الاسرية ثم بعد ذلك نراعي النمو والرغبات طالب يحب طالب يحب العقيدة طالب يحب القديم الان الميول في  
مرحلة تانية بعد مرحلة التقسيم العام في جميع العلوم لانه قضية الانفكاك والتخصص المطلق طالب يفهم في العقيدة لا يفهم في  
الفقه ابدا هذا لا - 00:35:50

ولو قال تفهم في التفسير ولا يعرف بالنحو واللغة هذا لا يمكن. اذا مراعاة الميول والرغبات هذه مرحلة ثانية تكون بعد مرحلة اه  
ابتداء اوائل تقف في طريق طالب العلم سريعة بس نمر على العناوين الحلول عند الدكتور الجوراني تحصيل العلم والفقير -  
00:36:10

بشكل عام هذا عهد سيتكلم عنه الدكتور هو الفترة في حياة طالب العلم في الفترة هي الانقطاع يعني طالب العلم في سنة من  
السنوات يريد ان يستغل في وظيفة معينة. يقول هذه السنة افرغها لهذه الوظيفة بعد ذلك اعود لطلب العلم. او زواج او ما شابه ذلك.  
اذا كانت هناك - 00:36:30

والقطاعات في حياة طالب العلم فهذا مجمل للكسل كل الانقطاعات التام عن العلم. وكثرة العلائق الدنيوية. وهذا ايها العائق وهو من  
اكثر العوائق تأديب على حياة طالبهم كثرة العلائق تضييع الاوقات فيما لا يعود على حق الانسان بالنفع والخير. بقيت الفصول الاخيرة  
تتكلم عن ادب وسلوكيات - 00:36:50

يا طالب العلم نتوفى للدكتور الجوانى اسأل الله ان يبارك وان يجعل هذا العمل خالصا في ميزان حسنات الجميع -  
00:37:10